وقال العجاجُ:

* ولَّى كمصباحِ الدُّجَى المَزْهورِ *[١]

قيل فى تفسيره: هو من أزهَره اللهُ، كما يقال: مَجنون من أجنَّه.

* والأزهَر: القمرُ.

* والأزْهَرانِ: الشمسُ والقمرُ، لِنورِهما وقد زهَرَ يَزْهَر زَهْرًا، وزَهُر فيهما، كلّ ذلك من البياضِ.

* ودُرَّة زَهْراءُ: بَيضاءُ صافيَةٌ.

* وأحمرُ زاهِرٌ: شديدُ الحُمْرةِ، عن اللِّحيانىّ.

* والازْدِهارُ بالشىءِ: الاحتفاظُ به، قال جريرٌ:

فإنك قَيْنٌ وابنُ قَيْنَينِ فازدَهِرْ بِكيرِكَ إنَّ الكيرَ للقَينِ نافعُ[٢]

قال أبو عُبيد: هو معرَّب من نَبَطِىٍّ أو سُريانِىّ، وقال ثعلبٌ: ازدَهِرْ بها، أى احتمِلْها، قال: وهى أيضًا كلمة سُريانيَّة.

* والمِزْهَر: العود الذى يُضرَب به.

* والزَّاهِريَّة: التَّبختر، قال أبو صَخْرٍ الهذلىُّ:

يَفوحُ المِسكُ منه حينَ يَغدو ويَمشِى الزَّاهِرِيَّةَ غيرَ خـالِ[٣]

* وبنو زُهْرَةَ: أخوالُ النبىّ ﷺ.

* وقد سَمَّتْ [العرب] زاهِرا وأزهرَ وزُهَيْرا.

* وزَهْرانُ: أبو قبيلةٍ.

* والمَزاهِرُ: مَوضعٌ، أنشد ابنُ الأعرابىّ للدُّبَيرِىّ:

ألا يا حمامات المَزاهِرِ طالما بَكيْتُنَّ لَو يَرْثى لَكنَّ رَحِيمُ[٤]

مقلوبه: [رهـ ز]

* رَهَزَها يَرْهَزُها رَهْزا، فارتَهَزَتْ، وهو تَحرُّكهما جَميعا.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٧٦)؛ وتاج العروس (زهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٤٨)؛ ولسان العرب (زهر).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٢٣؛ ولسان العرب (زهر)؛ وكتاب العين (٤/ ١٣)؛ وأساس البلاغة (زهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٤٩)؛ وتاج العروس (زهر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٧٢).

(٣) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٦٤؛ وتاج العروس (زهر)؛ ولسان العرب (زهر).

(٤) البيت للدبيرى فى لسان العرب (زهر)؛ وتاج العروس (زهر).